

بشارة المصطفى

[136] انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا - وأوماً بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل في كتابه: * (ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية) * (1) فنحن ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) " (2). 87 - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن بابويه (رحمه الله)، قال: أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن، قال: أخبرني أبي الحسن بن الحسين بن علي، قال: أخبرني عمي الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (رحمهم الله)، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل بن سليمان، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أنا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين وأوصياؤه (3) سادة الأوصياء وإن آدم سأله عز وجل أن يجعل له وصياً صالحاً، فأوحى الله إليه أني أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء، ثم أوحى الله عز وجل إليه: يا آدم اوص إلى ابنك شيث، فأوصى آدم إلى شيث، وهو هبة الله بن آدم، وأوصى شيث إلى ابنه شنان (4)، وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث، وأوصى شنان إلى مجتبى، وأوصى مجتبى إلى محرق (5)، وأوصى محرق إلى عثميشا (6)، وأوصى عثميشا إلى اخنوخ، وهو إدريس النبي، وأوصى إدريس إلى ناحور، ودفعها ناحور إلى نوح النبي (عليه السلام)، وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى عثام (7)، وأوصى عثام إلى برغيثاشا (8)، _____ (1) الرعد: 38. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 143. أقول: يأتي مثله في ج 3: الرقم 39. (3) في الأمالي: أوصيائي. (4) في الأمالي: شبان. (5) في الأمالي: مجتبى، محرق. (6) في " م ": علميشا، وفي الأمالي: غثميشا. (7) في " ط ": عيشاص، وفي الأمالي: عثامر. (8) في " ط ": برغيثا، وفي الأمالي: برغيثاشا. (*) _____